سريعة التأثير ويغازلها بالشفاء بحالة وهي الرجوع الى اكل
السم. وليس في اكله لذة تجعل الانسان مولعًا به غير قادر على
الانقطاع عنه وبعد تعوده يصير من ضروريات الحياة وكل
اما تأثيره في الحيوانات فهو كتأثيره في البشر فانه يسمنها
ويجعل لجلدها رونقًا ولمعانًا ونستدل بظواهرها على انها ذات
جسم قوية ولذلك كثيرًا ما يطعم ذلك السم لافراس الاغنياء
في فينا قاعدة النمسا فيطعم منه على العليق او بوضع قطعة
منه قدر الحمصة المتوسطة ضمن منسوج من كتان وربطها باللجام
داخل الفم. فتذوب بالتدريج باللعاب. وما تراه من جمال منظر
الافراس ولمعان جلودها وسمنها وزف ريالها انما هو ناشئ
عن السم الذي تأكله. وسائقو المركبات كثيرًا ما يطعمون هذا السم
لافراسهم عندما يرومون ان يجعلوها ترتقي محلات مرتفعة جارة
مركبات ثقيلة. ويطعمونها ذلك في العليق الذي تأكله قبل
المسير ومن الممكن ان يداوم ذلك سنين بدون ان يضر البشر
ولا الافراس. ولكن اذا انقطع السم عن فرس تعوده يبتلى
بالهزال وفقد الهمة وضعف القوى ولا يرجع الى ما كان عليه
من السمن مهما اطعمته على ان قليلًا من السم اذا اكله بالتتابع
يسمنه ويرد عليه قوته. ومن خصائص هذا السم انه يقلل
ما يفقد من الجسم ويقلل حامض الكربونيك الذي يخرج من
الرئتين في وقت التنفس فينتج عن ذلك بتقليل الاوكسجين
اللازم فيسهل التنفس ويقل التعب لمن اعتاد على الصعود

ع

المحلات المرتفعة. وعوضًا عن ان تصرف المادة الدهنية [illegible]
في توليد حامض الكربونيك تبقى محفوظة تحت الجلد فيسمن الانسان
على اننا لا نقدر ان ندرك حق الادراك كيف ان السم المذكور يقدر
ان يقلل حامض الكربونيك في الجسم وما ذلك الا من اسرار الكيمياء
التي لم يصل بعد الوقوف على حقيقتها
وهذه الاخبار قد ذكرتنا بما كنا سمعناه عن عوذ وكتب
وكتابات جذب القلوب فالمعارف الحديثة تكشف عن هذه الغوامض
ففي الشرق اللواتي تشتهرهن نساء الشرق التي لم يمن الله
سبحانه وتعالى عليها بجواذب الجمال واللطف يطمعن بحشيش اجابة
طلبهن بجواذبهن الوهمية خداعية. غير ان فتيات تلك الاراضي
لا تستشير احدًا بل تقتدي بالذين سبقوها وتزيد محاسنها
بالسم المذكور فتكتسب رونقًا وبهاءً ولطفًا وسمنًا ويحمر الورد
على خدودها وتحمر شفاهها ويزداد ماء اعينها وتلمعانها
فتسلب العقول بمحاسنها فتلزم من ترغب في الحصول عليه بان
يمسي اسيرها. وهكذا نرى ان السم المكروه الذي كثيرًا ما يلد
حزنًا قد يأتي بنفع وسعادة ويخدم كرسول الحب فيقرب
القلوب ويزيح الشغاف ويخمد نيران الوجد والغرام وكل
سبحان

الانصاف في المعاملة او البخل المفرط

زار بعض ضباط بارجة فرنسوية احد معارفه في مدينة على ساحل
البحر فبانتهاء الزيارة ذكر الصيد فهم الزائرون والمزدوج

Copyright © King Saud University